



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5874

التاريخ : الإثنين 2022/7/4

الفبر الرئيسي



ليبد يتسلم رئاسة الحكومة: يجب
العمل ضدّ إيران وحماس وحزب الله

... ص 4

أبرز العناوين



"الأخبار": حماس تقترح صفقة معلومات.. تبادل الأسرى ينتظر تحرك الاحتلال

صبري: أي زلزال قوي سيدمر "الأقصى" بسبب حفريات الاحتلال

الأردن: ملتقى القدس الثقافي يطلق "دبلوم إسحاق الفرحان لدراسات القدس"

وزير العدل الفلسطيني: أمريكا أعادت الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة إلى السلطة الفلسطينية

"إسرائيل" تعلن اعتراض 3 مسيرات قرب حقل كاريش وحزب الله يقر بإطلاقها لمهام استطلاعية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: زيارة بايدن سترسم ملامح يوم آخر
5	3. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بموقف دولي ضاغط لوقف الحفريات التهودية أسفل الأقصى
6	4. السلطة الفلسطينية تطالب بتحقيق دولي بظروف استشهاد الأسيرة سعدية فرج الله
6	5. منظمة التحرير تتهم "إسرائيل" باستغلال مشروع التسوية لسرقة أراضٍ في القدس
6	6. وزير العدل الفلسطيني: أمريكا أعادت الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة إلى السلطة الفلسطينية
7	7. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تحاول فرض أولوياتها السياسية استكمالاً لضم الضفة الغربية
<u>المقاومة:</u>	
8	8. "الأخبار": حماس تقترح صفقة معلومات.. تبادل الأسرى ينتظر تحرك الاحتلال
8	9. وفد قيادي من حماس برئاسة هنية يصل إلى الجزائر
9	10. تقرير: المقاومة في الضفة فرضت قواعد جديدة خلال الشهر الماضي
9	11. فصائل فلسطينية: جريمة الاحتلال البشعة بحق الأسيرة "فرج الله" لن تمر دون عقاب
10	12. الاحتلال يعترف باختراق حماس "هواتف جنوده"
11	13. وداد قَمْرِي: النضال بهدوء والرحيل بهدوء
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	14. اجتماع الحكومة دام 25 دقيقة: لبيد تعمد منع نقاشات وتسريبات
12	15. جيش الاحتلال يرفض إبرام صفقة تبادل أسرى مع حماس لهذا السبب
12	16. رؤساء البلديات العربية يسعون لإعادة توحيد "المشتركة" و"الموحدة"
13	17. "إسرائيل" تعلن أنها ستفحص الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة
14	18. الجيش الإسرائيلي يحبط هجوماً إلكترونياً يستهدف محطات الطاقة الأمريكية
14	19. فشل أمني إسرائيلي بعد تسريب 10 معلومات حساسة
14	20. الكشف عن جهاز إسرائيلي خطير... يرى ما وراء الجدران
15	21. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفع القيود المفروضة على دخول الأوكرانيين
15	22. استطلاع: 34 مقعداً لليكود و6 للمشتركة و4 للموحدة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	23. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى
16	24. صبري: أي زلزال قوي سيدمر "الأقصى" بسبب حفريات الاحتلال

17	25. استشهاد شاب من جنين متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال
17	26. استشهاد الأسيرة المسنة سعدية فرج الله في سجن "الدامون"
18	27. ريان يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ89.. والإداريون يواصلون مقاطعتهم للمحاكم لليوم الـ184
18	28. "تجمع أسر الشهداء": ارتفاع 77 شهيداً حتى منتصف العام
18	29. الهدمي: الاحتلال يسعى لبث أفكار مسمومة في المنهاج الفلسطيني بالقدس
19	30. رئيس سلطة المياه: 97% من مياه الخزان الجوفي بغزة غير صالحة للاستخدام الآدمي
19	31. زوارق الاحتلال تشن سلسلة اعتداءات بحق الصيادين قبالة خان يونس ورفح
<u>الأردن:</u>	
19	32. الأردن: ملتقى القدس الثقافي يطلق "دبلوم إسحاق الفرحان لدراسات القدس"
<u>لبنان:</u>	
20	33. "إسرائيل" تعلن اعتراض 3 مسيرات قرب حقل كاريش وحزب الله يقر بإطلاقها لمهام استطلاعية
20	34. وزير الطاقة والمياه في لبنان: لا بد من الشروع فوراً بعملية إنعاش مبكر وإعادة إعمار بغزة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
21	35. وفد من زعماء الجالية اليهودية الأميركية يزور السعودية
22	36. البرلمان العربي يحذر من خطورة الحفريات التي تستهدف أساسات المسجد الأقصى
<u>دولي:</u>	
22	37. ضغوط أمريكية على السلطة الفلسطينية لتسليم الرصاص التي اغتالت أبو عاقلة
22	38. انتخاب فلسطين نائباً لرئيس الشبكة البرلمانية لدول عدم الانحياز
<u>حوارات ومقالات</u>	
23	39. "ونراه.. قريباً"... ردها القائد الكنعاني إسماعيل هنية... سنا كجك
25	40. أيُّ الألغام أقربُ إلى الانفجار؟... طلال عوكل
27	41. إسرائيل وتجارة الخوف و"العدو المشترك"... ممدوح الشيخ
29	42. ماذا وراء إطلاق "حزب الله" المسيرات تجاه منصة الغاز؟... عاموس هرتيل
31	كاريكاتير:

١. لبيد يتسلم رئاسة الحكومة: يجب العمل ضد إيران وحماس وحزب الله

كرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، مواقف أسلافه ضد إيران وحزب الله وحماس، وذلك لدى افتتاحه اجتماع الحكومة الأول الذي يتأخره، اليوم الأحد. وقال إن "علينا العمل ضد إيران وحماس وحزب الله في جميع الجبهات وفي أي وقت، وهذا ما سنفعله بالضبط".

وتطرق لبيد إلى إسقاط الجيش الإسرائيلي، أمس، ثلاث طائرات مسيرة أطلقها حزب الله باتجاه منصة حقل الغاز "كاريش"، الواقع في المنطقة المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل. واعتبر أن هذه الطائرات المسيرة "حاولت استهداف بنية تحتية إسرائيلية في المياه الاقتصادية الإسرائيلية. وحزب الله يواصل طريق الإرهاب ويمس بقدرة لبنان للتوصل إلى اتفاق حول الحدود البحرية. وستستمر إسرائيل في الدفاع عن نفسها وعن مواطنيها ومواردها".

وأصبح لبيد رئيساً للحكومة الانتقالية، أول من أمس، بعد المصادقة على حل الكنيست والتوجه إلى انتخابات عامة مبكرة، في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. واعتبر أن "هدفنا في الأشهر القريبة، هدف جميع الجالسين حول هذه الطاولة، هو إدارة الحكومة وكأنه لا توجد معركة انتخابية. ويستحق مواطنو إسرائيل حكومة تعمل في أي وقت. وهذا هو التوقع منا، وهذا توقعي من زملائي الوزراء. وليس بإمكان أزمة التربية والتعليم الانتظار. ولا يمكن إرجاء ميزانيات للمستشفيات".

وخلال تصريحات أولى له في المنصب، أطلقها مساء أمس، قال لبيد إن "التهديد الإيراني" هو الأكبر على إسرائيل، وأن إسرائيل "ستعمل كل ما مطلوب" من أجل منع حياة إيران على سلاح نووي.

وتطرق إلى الوضع السياسي في المنطقة، معتبراً أنه "توجد بركة كبيرة باتفاقيات أبراهام، وبركة كبيرة بالزخم الأمني والاقتصادي الذي نشأ في قمة النقب مع الإمارات والبحرين ومصر والمغرب". وأضاف أنه ستكون هناك اتفاقيات تطبيع علاقات أخرى "في إطار اتفاقيات أبراهام".

وفيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، زعم لبيد أن "إسرائيل تمد يدها نحو جميع شعوب الشرق الأوسط، والفلسطينيين بضمنهم، وتقول إنه 'حان الوقت لتعترفوا بأننا لن نتحرك عن الخريطة أبداً، ودعونا نتعلم العيش معاً'".

عرب 48، 2022/7/3

٢. اشتية: زيارة بايدن سترسم ملامح يوم آخر

رام الله - "الأيام": قال رئيس الوزراء د. محمد إشتية: إن زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن لفلسطين سترسم ملامح يوم آخر، مشدداً على أننا "لا نزال ننتظر أن تترجم الوعودات الإيجابية، التي سمعناها خلال الحملة الانتخابية للرئيس بايدن، إلى وقائع على الأرض بما يشمل إعادة فتح القنصلية في القدس، وفتح مكتب منظمة التحرير بواشنطن، والالتزام بحلّ الدولتين عبر خطوات ملموسة، أهمها وقف الاستيطان، والدعوة للحفاظ على الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى". وأشار إلى أن ما تم الوفاء به فقط هو استئناف الإدارة الأميركية للمساعدات المالية لوكالة الغوث "الأونروا"، وهذا مهم ونشكرهم على ذلك، ولكن المطلوب أكثر من هذا.

وقال رئيس الوزراء، خلال كلمته في احتفال عيد الشرطة وتخرج الدورة التأسيسية (41)، في كلية فلسطين للعلوم الشرطية بأريحا: "نحن نعاني من أزمة مالية حادة بسبب الاقتطاعات المالية التي تقوم بها دولة الاحتلال، وبسبب انحسار المساعدات، وبسبب القضايا المترتبة على جائحة كورونا والأزمة في أوكرانيا، وغير ذلك، إلا أننا بدأنا نلمس أن هناك تغييراً إيجابياً، فالمساعدات من الاتحاد الأوروبي قد تمّت استعادتها دون شروط، وهذا خفف من الأزمة المالية لكنه لم يعالجها.

الأيام، رام الله، 2022/7/4

٣. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بموقف دولي ضاغط لوقف الحفريات التهودية أسفل الأقصى

رام الله: طالبت السلطة الفلسطينية بتمكين دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس من إرسال فريق فني مختص لفحص حقيقة ما يجري من حفريات بحيط السور الجنوبي، وتأثيراتها على أبنية المسجد الأقصى، وجدرانه، وأعمدته. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إنه يجب وقف هذه الحفريات التهودية، التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ودوائرها المختصة أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه قبل فوات الأوان. وطالبت الخارجية بتدخل دولي وأميركي عاجل لوقف الحفريات، وحملت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة المسؤولية عن صمتها ولا مبالاتها تجاه حفريات الاحتلال المتواصلة منذ عشرات السنين. كما طالبت بإجبار دولة الاحتلال على الالتزام بالوضع القائم بالأقصى، واحترام صلاحيات ومسؤوليات دائرة الأوقاف الإسلامية كاملة وغير منقوصة. وحملت الخارجية، الحكومة الإسرائيلية، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حفرياتها الاستعمارية في المكان، محذرة من مخاطرها ومساعدتها لتغيير واقع الأقصى التاريخي والقانوني القائم إن لم يكن هدمه، تمهيداً لبناء «الهيكل المزعوم».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/3

٤. السلطة الفلسطينية تطالب بتحقيق دولي بظروف استشهاد الأسيرة سعدية فرج الله

رام الله: حملت رئاسة السلطة الفلسطينية، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية كاملة عن استشهاد الأسيرة سعدية فرج الله (68 عاماً) من بلدة إذنا غرب الخليل، مؤكدة أنها تعرضت لإهمال طبي متعمد أدى إلى استشهادها. وطالبت الرئاسة، المجتمع الدولي وفي مقدمته منظمات حقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان والمنظمات النسوية الدولية، بالوقوف عند مسؤولياتها الحقوقية والإنسانية، وفتح تحقيق دولي يكشف حقيقة استشهاد الأسيرة سعدية فرج الله، وما يتعرض له أسرانا البواسل في سجون الاحتلال من تعذيب واضطهاد وإهمال طبي متعمد، والذي أدى إلى استشهاد 230 أسيراً وأسيرة فلسطينية.

من جهته، اتهم رئيس الوزراء محمد أشتية، سلطات الاحتلال، بالمسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسيرة سعدية، مطالباً "لجان حقوق الإنسان الدولية بفتح تحقيق في ظروف استشهادها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/2

٥. منظمة التحرير تتهم "إسرائيل" باستغلال مشروع التسوية لسرقة أراضٍ في القدس

رام الله: اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل، باستخدام مشروع التسوية في القدس، لتنفيذ أكبر سرقة علنية وفي وضوح النهار لأراضي وممتلكات الفلسطينيين هناك. وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع للمنظمة، إن إسرائيل ماضية بمخطط عدواني جديد في إطار ما تسميه إجراءات تسوية ملكية الأراضي في منطقتين جديدتين بالقدس الشرقية المحتلة. ويحمل المخطط تداعيات خطيرة على مئات المنازل الفلسطينية ويغطي معظم حي الثوري، وكذلك منطقة مجاورة للجدار الخارجي الجنوبي للمسجد الأقصى والمعروفة باسم حفریات القصور الأموية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/3

٦. وزير العدل الفلسطيني: أمريكا أعادت الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة إلى السلطة الفلسطينية

قال وزير العدل الفلسطيني محمد الشلالدة الأحد إن الولايات المتحدة أعادت تسليم الرصاصة التي اغتيلت بها الصحفية في قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة إلى السلطة الفلسطينية، التي تتربق الآن إعلان نتائج التحقيقات الجنائية داخل السفارة الأميركية. وأضاف أن واشنطن أعادت صباح السبت الرصاصة إلى السلطة الفلسطينية، وتم إجراء فحص عليها وتبين أنه لا توجد عليها أي تغييرات من الناحية الفنية والمهنية وعادت كما هي.

وقال الشالدة للجزيرة "أعتقد أنه يجب إجراء تحقيق مستقل حتى نفهم ما حدث بالضبط ومن المسؤول ولماذا"، وأضاف أنه "يمكننا التحدث عن العواقب بمجرد معرفة ذلك، لكنني أعتقد أنه يجب أن يكون هناك تحقيق موضوعي، ويسعدني أن الولايات المتحدة يمكن أن تساعد في لعب دور في ذلك".

وكانت السلطة الفلسطينية وافقت على تسليم الرصاصة التي قتلت شيرين أبو عاقلة إلى الجانب الأمريكي لإجراء فحص جنائي عليها، عقب طلب رسمي من واشنطن. وأفادت مصادر للجزيرة بأن فحص الرصاصة أُجري في مقر السفارة الأميركية بالقدس الغربية في حضور خبير إسرائيلي، في حين رفض الفلسطينيون إرسال خبير من طرفهم لعدم ثقتهم في الجانب الإسرائيلي الذي يعدّونه المتهم الوحيد في الجريمة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن الناطق باسم الجيش قوله إنه إذا ثبت تورط الجيش الإسرائيلي في الجريمة فإنه سيتحمل المسؤولية ويتأسف لوقوع الحادث، وفق تعبيره.

وكان النائب العام الفلسطيني أكرم الخطيب أكد -في وقت سابق- أن الولايات المتحدة أحضرت خبراء أميركيين لإجراء فحوص جنائية على المقذوف الذي قتل شيرين، وأن الفحص سيتم داخل السفارة الأميركية في القدس. وأضاف النائب العام في اتصال مع الجزيرة أن السلطة الفلسطينية حصلت على ضمانات من المسؤولين الأميركيين بعدم تسليم المقذوف لإسرائيل، كما أن السلطة الفلسطينية لن تسلم بدورها المقذوف للجانب الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2022/7/4

٧. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تحاول فرض أولوياتها السياسية استكمالاً لضم الضفة الغربية

رام الله: حذرت وزارة الخارجية من مخاطر وتداعيات عمليات تعميق وتوسيع الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، والدعوات الإسرائيلية المتواصلة لضم المستوطنات لدولة الاحتلال. وأوضحت الوزارة، في بيان، صدر الأحد، أنها تتظر بخطورة بالغة للدعوات الإسرائيلية التي لا تزال تصدر عن عدد من المسؤولين الإسرائيليين، وأعضاء الكنيست، لضم المستوطنات في الضفة الغربية، وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، والتي كان آخرها الدعوة التي أطلقها عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود والوزير السابق تساحي هنغبي.

ونوهت إلى أن دعوة هنغبي تكشف الوجه الحقيقي لنوايا دولة الاحتلال، وأسرارها على ممارسة أبشع أشكال الضم التدريجي الزاحف للضفة الغربية المحتلة، وتخصيصها كعمق استراتيجي للاستيطان

بأشكاله كافة، ما يؤدي إلى إغلاق الباب أمام أي فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين، وتجسيد الدولة الفلسطينية، بعاصمتها القدس الشرقية على الأرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/2

٨. "الأخبار": حماس تقترح صفقة معلومات.. تبادل الأسرى ينتظر تحرك الاحتلال

غزة-رجب المدهون: مع تسلّم يائير لبيد رئاسة الوزراء في كيان الاحتلال، ارتفعت فرص إتمام صفقة تبادل أسرى بين حركة «حماس» وإسرائيل، في ظلّ تواصل جهود الوسطاء بهدف الوصول إلى نقطة التقاء بين الجانبين، تدفع قُدماً بالمفاوضات، وصولاً إلى عقْد الصفقة، وسط استعداد فلسطيني إلى إتمام صفقة معلومات. وبحسب مصدر في «حماس»، تحدّث إلى «الأخبار»، فإن قضية تبادل الأسرى، تُعدّ أولوية بالنسبة إلى قيادة الحركة، مشدّداً، في الوقت ذاته، على استعداد الأخيرة لتقديم معلومات حول الجنديين هدار غولدن وشاؤول آرون ضمن صفقة المعلومات المقترحة.. وترفض حركة «حماس» الإفراج عن معلومات حول الجنديين غولدين وآرون دون ثمن، بحسب المصدر الذي أكّد أن هذا الثمن تمّ الحديث عنه مع الوسطاء، وبات واضحاً للجميع، وهو الإفراج عن الأسيرات والأسرى كبار السن والأطفال، والأسرى المُعاد اعتقالهم من محرّري صفقة «وفاء الأحرار» عام 2011. وشدّد المصدر على أن حكومة الاحتلال لا تريد أن تقدّم بارقة أمل لعائلات الجنود الأسرى عبر طمأننتهم إلى مصير أبنائهم، وهي تواصل الكذب عليهم، عبر وصف الجنود الأسرى بالجنث، موضحاً: «إن كانت حكومة الاحتلال متيقّنة أنهم جنث، فلتذهب إلى تنفيذ صفقة معلومات تؤكد مزاعمها، وبعدها فلتذهب إلى صفقة». وفي الإطار ذاته، كشف جيش الاحتلال، أمس، عن شرطه لإبرام صفقة تبادل مع حركة «حماس»، بعد تصاعد الحديث عن إمكانية إتمامها، وقال الناطق باسم الجيش، العميد ران كوخاف: «بالنسبة إلينا، لا مجال لإبرام صفقة أسرى مع حماس، من دون أن تشمل هدار غولدين وآرون شاؤول».

الأخبار، بيروت، 2022/7/4

٩. وفد قيادي من حماس برئاسة هنية يصل إلى الجزائر

أعلنت حركة حماس عن وصول رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية إلى الجزائر، وذلك بدعوة رسمية من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون للمشاركة في ذكرى انتصار الثورة الجزائرية الستين. وضم وفد الحركة رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في الحركة، خليل الحية، وعضو مكتب العلاقات سامي أبو زهري، وممثل الحركة في الجزائر محمد عثمان. وقالت الحركة في بيان رسمي

وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه الليلة، "بأن شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة ينظرون إلى الثورة الجزائرية كمصدر إلهام نستمد منه القدوة والمثل في طريقنا نحو تحرير فلسطين كاملة من بحرنا إلى نهرها". وأعربت الحركة عن تقديرها الكبير لهذه الدعوة الكريمة التي حرصت من خلالها القيادة الجزائرية على مشاركة الشعب الفلسطيني ومقاومته في الاحتفالات الوطنية بذكرى الاستقلال.

فلسطين أون لاين، 2022/7/4

١٠. تقرير: المقاومة في الضفة فرضت قواعد جديدة خلال الشهر الماضي

الضفة الغربية: أكد تقرير لمركز معلومات فلسطين "معطى" اطلعت عليه "قدس برس"، أن "الضفة الغربية والقدس المحتلتين، شهدتا خلال الشهر الماضي 649 عملاً مقاوماً، أصيب خلالها 26 مستوطنًا بعضهم بجراح خطيرة". وأشار التقرير إلى "استشهاد 13 فلسطينيًا برصاص قوات الاحتلال، في ست محافظات مختلفة، إضافة إلى إصابة 620 آخرين". وأفاد بأن "عمليات الاشتباك المسلح تواصلت مع قوات الاحتلال عند محاولتها اقتحام مناطق جنين ونابلس، وبلغ عدد عمليات إطلاق النار التي رصدها المركز على أهداف الاحتلال 31 عملية، 10 منها في جنين، و12 في نابلس". وبين "معطى" في تقريره، أن عمليات المقاومة الشعبية تنوعت ما بين طعن، ومحاولة طعن، ودهس، ومحاولة دهس، وحرق منشآت وآليات ومعدات عسكرية، وتحطيم مركبات ومعدات تابعة لقوات الاحتلال.

ولفت إلى أن "المقاومين والشبان وصلوا تصديهم لاعتداءات قوات الاحتلال ومستوطنيه (في أنحاء الضفة)، حيث شهدت الضفة والقدس 213 عملية إلقاء حجارة، و14 عملية إلقاء زجاجة حارقة، و17 عملية زرع أو إلقاء عبوات ناسفة، و237 عملية مواجهة بأشكال متعددة". وفي السياق؛ أورد المركز أن عدد العمليات المقاومة التي نُفذت ردًا على اعتداءات المستوطنين بلغ 93 عملية، فيما شهدت الضفة 26 مظاهرة ومسيرة شعبية، و"شهدت محافظات نابلس ورام الله والخليل أعلى عدد عمليات للمقاومة، بواقع 136 و104 و88 على التوالي"

قدس برس، 2022/7/2

١١. فصائل فلسطينية: جريمة الاحتلال البشعة بحق الأسيرة "فرج الله" لن تمر دون عقاب

فلسطين المحتلة: نعت فصائل فلسطينية، يوم السبت، الشهيدة الأسيرة سعدية فرج الله، منددة بسياسة الإهمال الطبي التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى والأسيرات. وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن استشهاد الأسيرة "فرج الله" جاء "جراء استمرار سياسة الإهمال الطبي، التي

تمارسها إدارة سجون الاحتلال بحق أسيراتنا وأسيرانا". وأكدت "الشعبية"، في بيان تلقتة "قدس برس"، أن "هذه الجريمة البشعة لن تمر دون عقاب، وسيدفع العدو الصهيوني حتماً الثمن باهظاً". بدوره، أكد الناطق باسم حركة "حماس"، جهاد طه، إن "قضية الأسرى ستبقى حاضرة على أجندة فصائل المقاومة، حتى تحريرهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي". وقال المتحدث باسم حركة "فتح"، منذر الحايك، إن "استشهاد الأسيرة فرج الله، في سجون الاحتلال، جريمة جديدة، نتيجة انتهاج سياسة الإهمال الطبي المتعمد ضد الأسرى". كما حملت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، حكومة الاحتلال وإدارة السجون الإسرائيلية، المسؤولية الكاملة عن قتل الأسيرة فرج الله، داعية إلى "إنقاذ الأسرى والأسيرات من براثن ورنازين ومعتقلات الاحتلال". وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم حركة "الأحرار" الفلسطينية، ياسر خلف، إن "استشهاد المسنة سعدية فرج الله، جريمة جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الأسود". بدورها، دعت لجان المقاومة في فلسطين، المؤسسات الحقوقية والقانونية إلى "تحمل مسؤولياتها إزاء جريمة استشهاد الأسيرة فرج الله، وكافة جرائم العدو الصهيوني الفاشي، بحق مكونات شعبنا، وفي مقدمته أسيراته وأسيراه البواسل". وأكدت "لجان المقاومة"، في بيان وصل "قدس برس"، أن "جرائم العدو كافة تستدعي تصعيد المقاومة والثورة ومجابهة العدو الصهيوني في كل شبر من أرض فلسطين المباركة".

قدس برس، 2022/7/2

١٢. الاحتلال يعترف باختراق حماس "هواتف جنوده"

القدس المحتلة: اعترف الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، باختراق حركة حماس "هواتف جنوده" من خلال حسابات مزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي. ونشرت القناة العبرية الـ 12، مساء الأحد، تقريراً مطولاً كشفت من خلاله أنه رغم إحباط الجيش الإسرائيلي عشرات المحاولات من حركة حماس لاختراق هواتف الجنود الإسرائيليين، من خلال حسابات مزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن هناك عشرات المحاولات التي نجحت حماس في اختراقها فعلياً. وأكدت القناة أن عناصر ونشطاء من حركة حماس استخدموا حسابات مزيفة على "تليغرام" و"تويتر" والتعريف بأنهم فتيان إسرائيليون بهدف إقناع الجنود تنزيل تطبيقات ألعاب، بهدف السيطرة على هواتف هؤلاء الجنود.

وكالة سما الإخبارية، 2022/7/3

١٣. وداد قُمري: النضال بهدوء والرحيل بهدوء

رام الله-خالد جمعة: قبل عدة أيام، رحلت المناضلة الفلسطينية المقدسية وداد قُمري، عن عمر ناهز (83 عاما) في العاصمة الأردنية عمان، بهدوء، كما ناضلت طوال حياتها بهدوء، بعد رحلة نضال طويلة، مليئة بالألم والتعذيب والاعتقالات. قُمري من الجيل الأول لحركة القوميين العرب، تعرضت للملاحقات الأمنية والاعتقال بسبب نشاطها السياسي منذ ستينات القرن الماضي، وصدر قرار الاحتلال بإبعادها وهي في ميعة الصبا، فعاشت في المنافي والشتات.

تمتعت قُمري بشهادة جميع المناضلين من كافة الفصائل، بنقاء ثوري وقدرة عالية على العمل السري والإعداد للكفاح المسلح داخل الأرض المحتلة، منذ بداية العمل الفدائي، وأمنت إيمانا عميقا بعدالة القضية الفلسطينية، وحق الفلسطينيين في استعادة أرضهم، وإقامة دولتهم بعاصمتها القدس.

تقول هيلدا حبش، أرملة الزعيم الراحل جورج حبش: كان الحكيم يكن لها كل الاحترام والمحبة والتقدير، وكانت موضع ثقة القيادة، وجميع الرفاق والرفيقات، فقد ناضلت بصمت، وبكل تقان، وإنكار للذات، بعيداً عن وسائل الإعلام، ولم تسع يوماً إلى المناصب والامتيازات، بل عاشت حياة متشقة أكثر من بسيطة، وبعيدا عن الأضواء. وتضيف حبش: اعتمدت عليها قيادة الحركة بالكثير من المهمات السرية، والصعبة، وتبادل الرسائل بين التنظيم في داخل الأرض المحتلة والخارج، والحكيم وأنا نستقبلها بالترحاب في بيتنا، كما كان يأتونها على نقل الرسائل الشخصية، عندما يكون بعيداً عنا.

وداد قُمري ولدت في القدس عام 1939، وعملت في قطاع التعليم في مدارس وكالة الغوث، ونشطت في العمل التوعوي للكوادر التدريسية والطالبات، بحكم موقعها التعليمي، وموقعها في حركة القوميين العرب، فمزجت بين الوعي الوطني والاجتماعي، فجعلت المرأة تتبوأ دوراً فعالاً في مقاومة الاحتلال. انتسبت عام 1965 للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، بعد انعقاد مؤتمره الأول في القدس، وعملت في مراحل التأسيس في أواسط الستينيات من القرن الماضي على إيصال السلاح للمقاومين في حركة القوميين العرب والجهة الشعبية لاحقاً، والتي كانت تؤسس لانطلاق المقاومة المسلحة للعدو الصهيوني في فلسطين، وبسبب نشاطها هذا اعتقلت عام 1966 وأطلق سراحها إبان عدوان حزيران. بعد هزيمة حزيران، اكتشفت قوات الاحتلال أمر مشاركتها في أعمال التحضير للمقاومة، ما أدى لمطاررتها واضطرارها للتخفي، ومن ثم الانتقال إلى الأردن باسم مستعار، وساهمت في تلك الفترة في تأسيس للجهة الشعبية لتحرير فلسطين. عملت أمينة مكتبة في مركز الأبحاث الفلسطيني، وهي التي استوحى الشهيد المبدع غسان كنفاني رواية "برقوق نيسان" من سيرتها الذاتية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/3

١٤. اجتماع الحكومة دام 25 دقيقة: لبيد تعمد منع نقاشات وتسريبات

دام اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي الأول الذي ترأسه رئيسها الجديد، يائير لبيد، يوم الأحد، 25 دقيقة فقط، أطلق لبيد خلالها تصريحات وجرت المصادقة على عدة خطط وتعيينات مقرر سلفا. وقال وزراء إن لبيد تعمد أن ينتهي اجتماع الحكومة بشكل سريع وسلس ومن دون نقاشات وتسريبات، وفق ما نقل عنهم موقع "واينت" الإلكتروني. وأشاروا إلى أن رئيس الحكومة السابق، نفتالي بينيت، جلس إلى جانب لبيد "وكان مزاجه سيئا"، بينما "لبيد كان بمزاج جيد جدا وأدار الاجتماع بمهنية، كأنه استعد لهذا الوضع طوال حياته".

وصادقت الحكومة اليوم على تعيين بينيت، مكان الوزير متان كهانا، كرئيس للجنة الوزارية لشؤون الشباب، والمسؤولة عن حراسة رئيس الحكومة والوزراء. وبين القرارات التي صودق عليها، تعيين عضو الكنيست أفير كارا في منصب نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة، وهذه خطوة تأتي في أعقاب التناوب على رئاسة الحكومة.

وفي أعقاب التناوب أيضا، أعلن رئيس هيئة الإعلام الحكومية، إلعاد تينا، عن استقالته بعد التشاور مع لبيد، وذلك على خلفية ترشحه لرئاسة هيئة البث العامة.

عرب 48، 2022/7/3

١٥. جيش الاحتلال يرفض إبرام صفقة تبادل أسرى مع حماس لهذا السبب

لندن- "القدس العربي": قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، العميد ران كوخاف، يوم الأحد، إن جيشه لن يبرم صفقة تبادل مع حركة حماس، دون أن تشمل الجنديين الأسيرين أوروبن شاؤول وهدار غولدين.

القدس العربي، لندن، 2022/7/3

١٦. رؤساء البلديات العربية يسعون لإعادة توحيد "المشتركة" و"الموحدة"

في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر بين النواب العرب في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، وتتحرر لغة التخاطب إلى شتائم، باشر رؤساء البلديات العربية اتصالاتهما مع رؤساء «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية و«القائمة الموحدة للحركة الإسلامية»، في محاولة لمصالحة الطرفين، والسعي إلى إعادة توحيد صفوفهما من جديد في الانتخابات القريبة المقبلة.

ورأى رئيس بلدية عرابة وسكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية، عمر واكد نصار، أن «التدهور الذي نشهده في لغة التخاطب بين قادتنا السياسيين بات مقلقاً للغاية، خصوصاً في ظل الهجمة اليمينية العنصرية علينا وعلى شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. فنحن كمجتمع عربي نواجه تهديدات كبرى من القوى العنصرية والفاشية المتنامية في إسرائيل. البلديات العربية تعاني من أوضاع خطيرة، نتيجة لسياسة التمييز العنصري ضدنا والتباطؤ في تنفيذ القرارات الحكومية برفع الميزانيات وتمويل المشاريع. فإذا لم نعرف كيف نكون أقوياء ونعمل ونؤثر فإننا سندفع ثمناً باهظاً. ولن نكون أقوياء إلا بوحدتنا».

رئيس بلدية رهط في النقب، فايز أبو صهيان، وهو ينتمي إلى «الحركة الإسلامية»، قال: «العرب في إسرائيل بدأوا في تجربة مهمة عندما قام جناح (القائمة الموحدة) بدخول الائتلاف، وينبغي لهذه التجربة أن تتجح. وإن فشلت، يجب ألا يكون الطرف العربي هو الذي يُفشلها. وفي كل حال تعد المهمة الملحة اليوم هي رفع نسبة التصويت بين العرب بغرض إدخال أكبر عدد من النواب ليمثلوهم». ورأى أن «مبادرة اللجنة القطرية التوجه إلى توحيد صفوف القيادة السياسية العربية تهدف إلى العودة لصيغة وحدة جميع الأحزاب العربية وإعادة تشكيل القائمة المشتركة كما كانت في عام 2015، لكن البداية ستكون في محاولة تقريب الأفكار ووضع الخلافات وراء ظهورنا والتوصل لاتفاق يقضي بتوحيد الأحزاب تحت إطار قائمة مشتركة... نحن نعرف أن احتمالية توحيد الأحزاب ليست سهلة، خصوصاً مع اختلاف نهج المشتركة ونهج الموحدة في التعاطي مع السياسة عبر الكنيست، لكننا في اللجنة القطرية سنعمل قدر المستطاع لتحقيق هذه الوحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/4

١٧. "إسرائيل" تعلن أنها ستفحص الرصاص التي قتلت أبو عاقلة

أعلن النائب العام الفلسطيني المستشار أكرم الخطيب، أن الأميركيين هم الذين سيفحصون الرصاص التي قتلت الصحافية شيرين أبو عاقلة في 11 مايو (أيار) الماضي في جنين، في مقر السفارة الأميركية بالقدس المحتلة، ثم سيعيدونها إلى الجانب الفلسطيني. لكن الجيش الإسرائيلي أعلن أنه هو الذي سيقوم بالفحص الباليستي للرصاص بحضور أميركي، وذلك في تناقض بالروايتين، ما يدل على أن الفلسطينيين ربما تعرضوا لخديعة.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي ران كوخاف، أمس الأحد، إن «إسرائيل ستقوم بفحص الرصاصة بحضور أميركي»، وأضاف: «هذا فحص يجريه الجيش الإسرائيلي، الفلسطينيون وافقوا على تسليم الرصاصة لفحصها من قبل الإسرائيليين بحضور أميركي، إن وجدنا تطابقاً بين أسلحة الجنود والرصاصة سنبلغ الجمهور وسنعتذر عن ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/4

١٨. الجيش الإسرائيلي يحبط هجوماً إلكترونيًا يستهدف محطات الطاقة الأمريكية

قال نائب رئيس الوحدة 8200 في جيش الدفاع الإسرائيلي العقيد «U» (اسم مستعار)، يوم (الأربعاء)، إن «الاستخبارات الإسرائيلية حذرت الولايات المتحدة من هجوم سيبراني لمحاولات اختراق محطات لتوليد الكهرباء في أميركا بالوقت المناسب». وحسب تقرير نشرته صحيفة «جيروزالم بوست»، فإنه رغم أن هذه لم تكن المرة الأولى التي يتم فيها الإعلان عن هذه التحذيرات إلى الولايات المتحدة، فإنها كانت المرة الأولى التي يناقش فيها مسؤول في الوحدة 8200 معلومات الاستخبارات الإلكترونية الحساسة علناً.

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/6/30

١٩. فشل أمني إسرائيلي بعد تسريب 10 معلومات حساسة

كشفت وسائل الإعلام العبرية، عن فشل مثير في أداء المنظومة الأمنية الخاصة بعمل وزارة الأمن الإسرائيلي، التي يرأسها الوزير الجنرال بيني غانتس. وأوضحت هيئة البث الإسرائيلي الرسمي "كان"، أن الأجهزة الإسرائيلية "رصدت 10 حالات تسريب لمعلومات حساسة وسرية لها علاقة بالمداورات الأمنية والحملة المفتوحة ضد إيران خلال الشهرين الماضيين". وأكدت أن وزير الأمن غانتس، "طالب بالتحقيق في مصدر التسريبات، من المناقشات المغلقة، والتسريبات من الأحداث العملية".

موقع عربي 21، 2022/7/3

٢٠. الكشف عن جهاز إسرائيلي خطير... يرى ما وراء الجدران

كشفت دولة الاحتلال النقيب عن تقنية خطيرة للمراقبة والتجسس، يمكن من خلالها الرؤية ما خلف الجدران لرصد وتتبع الأهداف.

وقال تقرير لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، إن النظام الجديد "Xaver 1000" الذي أنتجته شركة "كاميرو تيك" بدأ جيش الاحتلال باستخدامه بالفعل خلال عملياته وهو يعتمد على خوارزميات لتتبع الأهداف والتي يتم عرضها على شاشة الجهاز. ويوضع الجهاز بشكل مسطح مباشرة على الحائط المراد فحص ما خلفه، ثم يظهر بعد ذلك الهدف على شاشة الجهاز بدقة عالية بحيث يستطيع الكشف ما إذا كان الهدف جالسا أم واقفا أم مستلقيا، إضافة إلى إعطاء قياسات وحدود واضحة لشكل الهدف.

موقع عربي 21، 2022/7/3

٢١. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفع القيود المفروضة على دخول الأوكرانيين

رفعت المحكمة العليا القيود المفروضة على دخول الأوكرانيين، بعد أن كانت وزيرة الداخلية الإسرائيلية قد طبقت سقفاً لعدد اللاجئين من الدولة التي مزقتها الحرب والمسموح لهم بدخول إسرائيل بتأشيرة.

وقضت المحكمة اليوم الأحد بأن اتفاقا بين البلدين بشأن السفر بدون تأشيرة كان ساريا أيضا خلال الغزو الروسي لأوكرانيا، مما يعني أنه مسموح للأوكرانيين بدخول إسرائيل لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر دون الحاجة إلى التقدم بطلب للحصول على تأشيرة. وألغت المحكمة قرارا أصدرته وزيرة الداخلية أيليت شاكيد حدد عدد لاجئي الحرب الأوكرانيين المسموح لهم بدخول إسرائيل بتأشيرة دخول إلى خمسة آلاف شخص.

القدس، القدس، 2022/7/3

٢٢. استطلاع: 34 مقعدا لليكود و6 للمشتركة و4 للموحدة

أظهر استطلاع رأي نُشرت نتائجه مساء يوم الأحد، تحسُّل حزب "الليكود" الذي يتراسه بنيامين نتنياهو، على 34 مقعدا، في حين تحصل القائمة المشتركة على 6 مقاعد، مقابل تحسُّل القائمة الموحدة (الحركة الإسلامية الجنوبية)، على 4 مقاعد.

وأوضح الاستطلاع الذي أوردت نتائجه هيئة البث الإسرائيلية العامة ("كان 11")، والذي أُجري على عينة من 550 شخصا، من ذوي الحق في الاقتراع، استمرار تراجع حزب "يميننا"، الذي تتراسه وزيرة

الداخلية، أبيليت شاكيد، بعد حلّ الكنيست واعتزال رئيس الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايته، نفتالي بينيت، الحياة السياسية.

وجاءت نتائج الاستطلاع على النحو الآتي: "الليكود" - 34؛ "يش عتيد" - 21؛ "الصهيونية الدينية" - 10؛ "كاحول لافان" - 8؛ "شاس" - 8.

وتحصل "يهودت هتوراه" على 7 مقاعد؛ والقائمة المشتركة - 6؛ و"العمل" - 5؛ و"يسرائيل بيتينو" - 5؛ و"يميننا" - 4؛ و"ميرتس" - 4؛ و"تيكفا حداشا" - 4؛ والقائمة الموحدة - 4.

وبهذه النتائج تكون قوة معسكر نتنياهو 59 مقعداً، مقابل 51 مقعداً للمعسكر الذي يشكل الائتلاف السابق بقيادة رئيس الحكومة الحالي، يائير لبيد، باستثناء حزب "يميننا"، فيما تحتفظ القائمة المشتركة بمقاعد الستة.

كما أفاد الاستطلاع بأنّ 44% من المستطلعة آراؤهم، أكدوا أن معالجة موجة الغلاء الحالية، الدافع الأهم بالنسبة لهم، لاختيار لأيّ حزب سيصوّتون، فيما أجاب 14% بأن قضية الأمن هي الأهم بالنسبة إليهم.

عرب 48، 2022/7/3

٢٣. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، اليوم الإثنين، باحات المسجد الأقصى تحت حماية عناصر شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين في ساحات المسجد وباحاته اقتحموا "الأقصى" من جهة باب المغاربة، في الجدار الغربي للمسجد، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسهم التلمودية العنصرية، خصوصاً في المنطقة الشرقية منه، تحت حماية وحراسة شرطة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/4

٢٤. صبري: أي زلزال قوي سيدمر "الأقصى" بسبب حفريات الاحتلال

عمان - زايد الدخيل: أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، أن أساسات المسجد الأقصى أصبحت مكشوفة بفعل حفريات الاحتلال الاسرائيلي، موضحاً أنه أي زلزال قوي سيدمرها بعد إزالة الاحتلال للأتربة المحيطة. وقال صبري في ندوة

افتراضية، إن "الحفريات التي يقوم بها الاحتلال في محيط المسجد الأقصى، قديمة حديثة، بدعوى البحث عن آثار لليهود".

من جهته، أكد الخبير في القانون الدولي الدكتور انيس القاسم الذي تحدث عن الوصاية الهاشمية من ناحية قانونية، ان اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل نصت على أن تحترم إسرائيل الدور الأردني في الأماكن المقدسة والوضع هناك، موضحاً أن ذلك يعتبر التزاماً دولياً، وأن الانتقاص من هذا الالتزام، انتقاص من اتفاق دولي.

الغد، عمان، 2022/7/3

٢٥. استشهاد شاب من جنين متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال

جنين: أعلن مدير مستشفى ابن سينا في جنين جاني أبو جوخة، عن استشهاد الشاب كامل عبد الله علاونة (18 عاماً) من بلدة جبع جنوب جنين، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال يوم أمس خلال مواجهات. يذكر أن الشهيد علاونة يحمل اسم شقيقه الشهيد كامل الذي استشهد عام 2003، كما أن والده أسير محرر أمضى سنوات طويلة في سجون الاحتلال. وعقب الإعلان عن استشهاد الشاب علاونة، انطلقت مسيرة من أمام مستشفى ابن سينا، حملت جثمان الشهيد وهو ملفوف بالعلم الفلسطيني، جابت شوارع جنين باتجاه مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/3

٢٦. استشهاد الأسيرة المسنة سعدية فرج الله في سجن "الدامون"

رام الله: أعلن نادي الأسير، يوم السبت، عن استشهاد الأسيرة سعدية فرج الله (68 عاماً) من بلدة إذنا غرب الخليل في سجن "الدامون"، دون معرفة ظروف استشهادها حتى اللحظة. وأوضح نادي الأسير في بيان، أن الأسيرة فرج الله هي أكبر الأسيرات سناً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، حيث جرى اعتقالها قرب الحرم الابراهيمي الشريف وسط مدينة الخليل في الثامن عشر من شهر كانون الأول من عام 2021، وهي أم لثمانية أبناء، وموقوفة حتى الآن. وبارتقاء الشهيذة الأسيرة سعدية يرتفع عدد الشهداء الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى 230 شهيداً. وتواصل سلطات الاحتلال اعتقال 29 فلسطينية يقبعن في سجن "الدامون".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/2

٢٧. ريان يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ89.. والإداريون يواصلون مقاطعتهم للمحاكم لليوم الـ184

رام الله: يواصل المعتقل رائد ريان (27 عاما)، من بلدة بيت دقو شمال غرب القدس المحتلة، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ89 على التوالي، رفضا لاعتقاله الإداري. يشار إلى أنه يوجد في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي نحو 682 معتقلا بموجب قرارات اعتقال إدارية من بين حوالي 4600 أسير وأسيرة، ويقدر عدد قرارات الاعتقال الإداري منذ عام 1967 بأكثر من 54 ألف قرار. وفي السياق، يواصل المعتقلون الإداريون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ184 على التوالي، وذلك في إطار مواجهتهم لجريمة الاعتقال الإداري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2022/7/4

٢٨. "تجمع أسر الشهداء": ارتفاع 77 شهيداً حتى منتصف العام

رام الله: أعلن التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين، أن عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ مطلع هذا العام، حتى 30 حزيران الماضي بلغ 77 شهيداً. وقال الأمين العام للتجمع محمد صبيحات، إن ارتفاع عدد الشهداء، خاصة من الأطفال، يؤكد مدى إرهاب وإجرام هذا الاحتلال الذي يبحث دائماً عن الفرص لإطلاق النار بهدف القتل، مع سبق الإصرار والترصد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/2

٢٩. الهدمي: الاحتلال يسعى لبث أفكار مسمومة في المنهاج الفلسطيني بالقدس

القدس المحتلة-غزة/ محمد حجازي: حذر رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد، ناصر الهدمي، من محاولة سلطات الاحتلال الإسرائيلي بث مواد وأفكار مسمومة في المنهاج الفلسطيني في مدارس مدينة القدس المحتلة. وأوضح الهدمي لصحيفة "فلسطين"، أن الاحتلال قدم مساعدات مالية لبعض المدارس الخاصة في القدس على أنها حقوق لهم، حتى أصبحت جزءاً من ميزانياتها التشغيلية، وتبين لاحقاً أنها أموال مشبوهة وياتت عبئاً كبيراً وابتزازاً لمالكي هذه المدارس لتميرير المواد التعليمية المسمومة. ومؤخراً، كشفت مصادر مقدسية النقاب عن مخطط احتلالي يستهدف أجيال وأبناء القدس المحتلة، يتعلق بفرض "التربية الجنسية" الإجبارية ولأول مرة، على جميع الطلاب اعتباراً من العام الدراسي القادم. وبين الهدمي أن الاحتلال يحاول استهداف الفلسطينيين والمقدسين بأساليب خبيثة لكي الوعي من بوابة التدريس والتعليم للسيطرة الفكرية والتعليمية في المدينة المقدسة.

فلسطين أون لاين، 2022/7/4

٣٠. رئيس سلطة المياه: 97% من مياه الخزان الجوفي بغزة غير صالحة للاستخدام الآدمي

القاهرة: قال رئيس سلطة المياه مازن غنيم، رئيس شبكة خبراء المياه العرب، إن الوضع المائي في غزة كان ولسنوات يهدد إمكانية استمرار الحياة على أرضها، لان 97% من مياه الخزان الجوفي غير صالح للاستخدام الآدمي، مناشدا باسم أهل غزة بضرورة توفير حقهم الإنساني في العيش والكرامة وضرورة الاهتمام بإعداد دراسات تقييم أضرار قطاع المياه والصرف الصحي في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير من قبل شبكة خبراء المياه العربية، وضرورة تقديم الدعم والتسهيلات في المساهمة في إصلاح هذه الأضرار والتخفيف من معاناة أهلنا في غزة. وأوضح، أن الدراسات اكدت أن الخسائر التي تكبدتها أنظمة المياه والصرف الصحي في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي فاقت 14 مليون دولار أميركي، بالإضافة إلى تقييم ووضع توصيات لمعالجة الكارثة البيئية الناتجة عن تلوث وتدهور بعض الخصائص الأساسية للتربة والمياه الجوفية، حيث أن هناك مقترح تم تقديمه للمساهمة الفاعلة في تأمين امدادات الطاقة اللازمة من خلال الخلايا الشمسية العائمة في البحر، وذلك لعدم توفر مساحات وهناك اكتظاظ سكاني صعب. كما تم عرض أفلام توثيقية عن الواقع المائي في غزة وأضرار قطاع المياه والصرف الصحي، بالإضافة إلى التقييم البيئي للتربة والمياه الجوفية في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/3

٣١. زوارق الاحتلال تشنّ سلسلة اعتداءات بحق الصيادين قبالة خان يونس ورفح

رفح - "الأيام": شنت زوارق الاحتلال الحربية سلسلة اعتداءات بحق الصيادين، جنوب قطاع غزة، في وقت متأخر من مساء أمس. وأفادت مصادر محلية بأن بحرية الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة بكثافة تجاه مراكب الصيادين، في عرض بحر محافظتي خان يونس ورفح. وأشارت إلى أنها أطلقت قنابل إنارة، ولاحقت مراكب الصيادين وأجبرتهم على مغادرة البحر.

الأيام، رام الله، 2022/7/4

٣٢. الأردن: ملتقى القدس الثقافي يطلق "دبلوم إسحاق الفرحان لدراسات القدس"

عمّان: أطلق ملتقى القدس الثقافي في العاصمة الأردنية عمّان، اليوم السبت، برنامج "دبلوم إسحاق الفرحان لدراسات القدس" في حفل حضرته نخبة من المتخصصين والباحثين في الشؤون المقدسية. وقال رئيس الهيئة الأكاديمية في الملتقى، أ.د. محسن صالح، إن "البرنامج استفاد منه على مدار سنوات مضت، آلاف المتدربين المتطلعين للمعرفة المقدسية، وهم اليوم يخوضون معركة الوعي

الثقافي من أجل القدس". واعتبر في كلمة ألقاها أثناء الحفل، أن "البرنامج خطوة متقدمة في معركة استنهاض الأمة، من خلال إيجاد 300 ساعة عملية مقدسية مع محتوى علمي منهجي، ووجود هيئة علمية استشارية في الدراسات والمعارف تحمل همّ القدس".

من جانبه؛ قال المدير التنفيذي للملتقى، أحمد الشيوخي، إن "الدبلوم مهني وبخشي وعلمي، ونحن بصدد اعتماد مجموعة من الجامعات الرسمية لهذا المشروع، إذ يقوم الطالب على دفع رسوم رمزية لا تتجاوز 300 دينار أردني (420 دولارا)، لينخرط في تقديم البحوث المقدسية بصورة أكاديمية وعلمية بحتة، تكون فيها الفائدة المرجوة للأمة بعد ذلك".

قدس برس، 2022/7/2

٣٣. "إسرائيل" تعلن اعتراض 3 مسيرات قرب حقل كاريش وحزب الله يقر بإطلاقها لمهام استطلاعية

أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض 3 طائرات مسيرة اقتربت من "المياه الاقتصادية الإسرائيلية"، متهما حزب الله بإطلاقها نحو حقل الغاز "كاريش". وقال الناطق العسكري للجيش الإسرائيلي إن 3 طائرات مسيرة انطلقت من لبنان نحو المجال الجوي فوق ما وصفها بالمياه الاقتصادية الإسرائيلية، مشيراً إلى أنه تم رصدها ومتابعتها واعتراضها في نقطة محددة. وأضاف الناطق -في بيان- أن التحقيقات الأولية أشارت إلى أن المسيرات الثلاث لم تشكل تهديداً حقيقياً أثناء تحليقها إلى أن تم اعتراضها، ولم يشر إذا ما تم إسقاطها أو أنها عادت أدرجها.

في المقابل، قال حزب الله اللبناني إنه أطلق بالفعل 3 مسيرات غير مسلحة باتجاه المنطقة المتنازع عليها عند حقل كاريش، للقيام بمهام استطلاعية. وأضاف حزب الله أن "المهمة الاستطلاعية أنجزت، والرسالة وصلت".

الجزيرة.نت، 2022/7/2

٣٤. وزير الطاقة والمياه في لبنان: لا بد من الشروع فوراً بعملية إنعاش مبكر وإعادة إعمار بغزة

قال وزير الطاقة والمياه في لبنان، رئيس المجلس الوزاري العربي للمياه، وليد فياض، إن الاحتلال الإسرائيلي شن عدواناً حربياً واسعاً استمر 11 يوماً استهدفت الطائرات والبوارج والمدافع الإسرائيلية السكان المدنيين وممتلكاتهم، والمباني الرسمية والبنية التحتية في القطاع ما أدى إلى تعطل الحياة وتدهور الأوضاع الإنسانية لأكثر من مليوني فلسطيني يرزحون تحت الحصار الإسرائيلي منذ 14 عاماً. وأضاف، انه لا بد من الشروع فوراً بعملية إنعاش مبكر وإعادة إعمار المحطات، إلا أن الحصار وتخلف المانحين الدوليين عن الوفاء بالتزاماتهم خاصة الدول التي ما زالت لم تف

بتعهداتها في "مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار قطاع غزة" الذي عقد عام 2014، حيث عانى لبنان من هذه التجربة مع العدو الإسرائيلي مرات عديدة إبان الاجتياح عام 1982 وعملية عناقيد الغضب عام 1996 وعدوان تموز عام 2006 ، جرى خلالها تدمير معظم بناه التحتية من كهرباء ومياه وصرف صحي وجسور وطرق، وقد استطاع هذا البلد الصغير بمقاومته الاقتصادية والعسكرية والشعبية الوقوف بوجه أعتى قوة عسكرية وهزيمتها والنهوض مجدداً بعد كل كربة.

وأضاف فياض، إن لبنان، الذي وقف إلى جانب القضية الفلسطينية وما زال، واستقبل اللاجئين الفلسطينيين على أرضه الصغيرة منذ العام 1948 وما زال، يقف اليوم مجدداً إلى جانب الشعب الفلسطيني المقاوم ويتمنى، بصفته رئيس المجلس الوزاري العربي للمياه، من الأشقاء العرب المجتمعين اليوم في القاهرة الخروج بخطة إعمار شاملة ومتكاملة تكون عملية قابلة للتنفيذ وللتمول، على أن يتم تحديد الاحتياجات بمختلف القطاعات المتضررة وفقاً للأولويات وطبقاً لمعايير الشفافية المطلقة، علناً بذلك نساهم، ولو بنذر قليل، برفع المعاناة عن شعب عانى خمسة وسبعين عاماً من ظلم الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/3

٣٥. وفد من زعماء الجالية اليهودية الأميركية يزور السعودية

في زيارة هي الأولى من نوعها، زار وفد من زعماء الجالية اليهودية الأميركية السعودية لبحث التعاون مع المنظمات الإسلامية. وغرّدت صفحة «إسرائيل بالعربية» اليوم: «للمرة الأولى توجهت بعثة من زعماء الجالية اليهودية الأميركية إلى السعودية للحوار حول الأديان السماوية وإمكانية التعاون بين المنظمات الإسلامية واليهودية».

وأضافت الصفحة التابعة لوزارة الخارجية الإسرائيلية أن البعثة التقت عدداً من المسؤولين السعوديين، من بينهم وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى الشيخ محمد آل عيسى. بالتوازي، ذكر موقع «jewishinsider» أنه وعلى خلفية «التغيير الكاسح في العلاقات الإسرائيلية العربية، قامت مجموعة من 13 من القادة اليهود الأميركيين بجولة في المملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي للتعرف إلى الإسلام ومعرفة السعوديين باليهودية، وهي الرحلة الأولى من نوعها لقادة الاتحاد ورجال الدين إلى المملكة».

الأخبار، بيروت، 2022/7/3

٣٦. البرلمان العربي يحذر من خطورة الحفريات التي تستهدف أساسات المسجد الأقصى

القاهرة: حذر البرلمان العربي، من خطورة استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأعمال الحفريات التي يقوم بها حول المسجد الأقصى وتهدف أساساته، ومنعها لدائرة الأوقاف الإسلامية من أعمال الترميم والصيانة للمسجد. كما أدان البرلمان في بيان له السبت، المخطط الإسرائيلي بتسجيل أراض حول المسجد الأقصى لأشخاص يهود في محاولة لتهود مساحات واسعة في القدس المحتلة والاستيلاء عليها، وتغيير المعالم التاريخية والدينية للمدينة. وأكد البرلمان العربي دعمه الكامل للمقدسين في صمودهم لحماية هذا الصرح الإسلامي الكبير، مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والعاجل لوقف هذه الانتهاكات بحق المقدسات الدينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/2

٣٧. ضغوط أمريكية على السلطة الفلسطينية لتسليم الرصاصه التي اغتالت أبو عاقلة

تمارس إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، ضغوطاً على السلطة الفلسطينية، من أجل تسليم واشنطن الرصاصه التي اغتالت الصحافية الشهيدة، شيرين أبو عاقلة، أثناء تغطيتها عملية اقتحام لجيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين بالضفة الغربية، في 11 أيار/ مايو الماضي. جاء ذلك بحسب ما كشف تقرير أورده موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، يوم السبت، نقلاً عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين كبار. وأفاد التقرير بأن إدارة بايدن "تمارس ضغوطات متواصلة على مدى الأسابيع الخمسة الماضية، على السلطة الفلسطينية، لتسليم الرصاصه" التي اغتالت أبو عاقلة لواشنطن، بذريعة "إجراء فحص باليستي للرصاصه بواسطة جهات أميركية". وذكر التقرير أن إدارة بايدن اقترحت على الفلسطينيين وإسرائيل أن يكون المنسق الأمني الأميركي، الجنرال مايك بنزيل، مسؤولاً عن التحقيق باغتيال الشهيدة أبو عاقلة وإجراء "الفحص الباليستي" الذي من شأنه أن يحدد السلاح التي انطلقت منه الرصاصه التي استهدفت أبو عاقلة.

عرب 48، 2022/7/2

٣٨. انتخاب فلسطين نائباً لرئيس الشبكة البرلمانية لدول عدم الانحياز

انتخبت الشبكة البرلمانية لدول عدم الانحياز، نائب رئيس المجلس الوطني علي فيصل كنائب لرئيس الشبكة. جاء ذلك بعد اختتام الشبكة مؤتمرها الذي عقد في انزبريجان تحت عنوان "دعم دور

البرلمانات الوطنية في تعزيز السلام العالمي والتتمة المستدامة"، بمشاركة عدد واسع من رؤساء
واعضاء البرلمانات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/3

٣٩. "ونراه.. قريبا"... ردها القائد الكنعاني إسماعيل هنية

سنا كجك

لا بد أن الصحافة الإسرائيلية كما اعتدنا أنها ترصد خطابات قادة المقاومة في لبنان وفلسطين المحتلة. وما يُصرح به القادة تبني عليه "إسرائيل" وتقرأ ما بين سطوره... وخصوصاً" عندما يتعمد قادتنا إيصال رسالة ما للقيادة الإسرائيلية.. في المهرجان "الحمساوي" الذي أقيم في عاصمة المقاومة صيدا منذ أيام عدة ترحيباً" برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الذي أتى إلى بلده الثاني بين أهله ومُحببيه....

كان العنوان للمهرجان الحاشد مقتبس من آية قرآنية (..ونراه قريبا").

من الطبيعي أن يركز الإعلام العبري ويتعمق بمعانيها .. وقد شدد عليها في خطابه القائد الكنعاني هنية إننا ..نراه قريبا" .. وفهم الصهاينة فصل الخطاب بأن رحيلهم إقترب من فلسطين الحبيبة .. وكيف لا؟؟ وقد أتوا بكل محلل سياسي وصحفي!

شاهدت بألم العين كيف احتضن الشعب الفلسطيني المقاوم في لبنان قائده لحظة وصوله رفرفت الأعلام الخضراء القسامية وأسمعته الجماهير هتافاتها بأنها مستعدة أن تقتديه بأرواحها... وكل كنعاني يتمتع بعزة النفس والكرامة ويملك من الشجاعة والتحدي ما يدفعه إلى عبور الحدود اللبنانية- الفلسطينية سيرا" على الأقدام إن أُتيحت له الفرصة ليقبل أرضه المقدسة.

إن العنفوان الكنعاني متجذر في نفس كل فلسطيني فحضارة أجدادهم بني كنعان وصلابتهم تشهد على أنهم قوم ذو إرادة صلبة وتاريخ مُشرف .. فنشاهد شبابهم في عمر الورود يواجهون المحتل الإسرائيلي وينفذون العمليات البطولية في قلب "تل أبيب"! لا بل في تل الربيع إسمها كما ردد الرئيس إسماعيل هنية.

إن الوفاء تجاه لبنان وشعبه تجلى في أجمل العبارات التي قالها الرئيس هنية من على منبر الحرية: " لبنان توأم الروح.. شقيق الشعب الفلسطيني لبنان العروبة... ولبنان المقاومة الذي إحتضن الجرح الفلسطيني.. ". وأضاف: " نحن المرشعون لسيف القدس ولأمل القدس.

ونراه قريبا"... هذا ليس شعار هذه آية من القرآن الكريم. .. نراه قريبا"... لأننا في عصر الانتصارات عصر التحولات التي يصنعها الشعب الفلسطيني..."

وهو ما يؤمن به كل عربي شريف.. وحر.. وأصيل.. صادق بحبه ودعمه للمقاومة في غزة. عندما تسمعه عن كذب يرتجل خطابه لاكثر من ساعة لا أوراق ولا شاشة أمامه يتابعها ليقراً... شعج أكثر بذكاء ومرونة هذا القائد المناضل المتحدث اللبق.. فكلامه نابع من صميم القلب.. هو لا يبيع الشعارات...الصدق في "رنة" صوته .. الحنين في عيونه الحاملة أجل إنه كذلك... رأيته بألم العين وأحسست به بالفؤاد... لا يمكن أن تخطئ بوصلة العيون والقلوب....

عندما تحدث عن غزة العزة ولكأن الشوق تملكه.. وعادت به الذكريات إلى شواطئ غزة... وبحرها... وورودها ... وفجرها... فكان لا بد أن تسمع كلماته بقلبك لا بعقلك..." انا ابن مخيم وأتشرف بذلك.. هذه غزة التي تقع على حدود جنوب فلسطين المحاصرة براً وبحراً وجواً منذ 15 سنة خاضت الحروب والمعارك... هي اليوم بمقاومتها بأهلها.. بقسامها.. بفصائلها المقاومة تتجهز لمعركة إستراتيجية مع العدو الإسرائيلي..."

أما اللحظة التي ذكر فيها عن معاناة شعبه داخل المخيمات في لبنان.. قال بحزن مقاوم: " شرف لنا ولقادة الحركة أن نسير في شوارعكم... عندما دخلت إلى "عين الحلوة" رُدت إليّ روجي...". ما أعظم هذه العبارات من قائد أذل جناحه العسكري " جيش النخبة!!"

وفرض "قسامه" معادلات الردع! فهرول الصهاينة من جراء صواريخ عسكره إلى الملاجئ! نجده في لحظات صدق وإشتياق لشعبه.. يتألم لمعاناتهم وهم من يفتدونه بأرواحهم ... ولكأني تخيلت أن الدمع ترقرق في العيون الحاملة... عندما قال: "هذا الشعب يجدد العهد إننا باقون ما بقي الزعتر والزيتون... باقون رغم التهجير واللجوء... باقون". ليتني أستطيع أن أتطرق في مقالي لكل كلمة قالها الرئيس إسماعيل هنية.. فعندما تستمع إلى من تؤمن بهم وبقضيتهم وبنضالهم... لا حاجة لك إلى النصوص الصحفية التي تُوزع... فأنت تسمعهم برجفة قلبك... حسبك أنك تُدون كل حرف وعبارة وتحميها بحبر قلمك بين الأوراق الدافئة ... مخ قلمنا للكتابة عن الأبطال لن تُسعفك المحطات.. والصحف... والإذاعات لتلامس كلماتهم شغاف القلوب... بل إن خطاباتهم تستوطن قلبك... ووعيك.. فتكتب بمزيج من العقل والعاطفة.... كما كتبت أنا !!

فتحية.. وسلام... وكل الأمن والأمان لمن توجه إلى شعبه بالقول: "نحن طلاب عزة وكرامة.. وطن حر لشعب حر .. وعلى طريق الحرية جاهزون للشهادة... جهزوا أنفسكم أيها الشعب الأبى.. باتت العودة قريبة...."
وعلى أمل لقائي الثاني بالقائد الكنعاني هنية: " ناظرينك..."

رأي اليوم، لندن، 2022/7/3

٤٠. أي الألغام أقرب إلى الانفجار؟

طلال عوكل

لا ينتظر رئيس الحكومة الانتقالية يائير لابيد، من يرغب في خوض جدلٍ عقيم بشأن رؤيته السياسية خلال هذه الفترة، إزاء ما يدور حول إسرائيل، حتى يعلن أنه لا يختلف في الجوهر عن سابقه، بل سابقه من رؤساء حكومات اليمين المتطرف.

هذه هي هوية رئيس الحكومة الجديد، فهو سيتابع تعميق وتوسيع عمليات السلام والمقصود بها التطبيع مع الدول العربية. إذا كان هذا لا يحدد هوية لابيد، فإن تهديداته الصريحة لإيران و«حماس» وسورية، و«حزب الله»، تشير إلى التزامه بالسياسات التي درجت عليها الحكومات السابقة.

يؤكد لابيد أنه لن ينتظر مَن يقفون في الجهة المعادية لإسرائيل وأن على حكومته أن تتحرك ضدهم في جميع المجالات، وأن هذا ما سيفعله.

هذا يعني أن إسرائيل مُقبلة على عمليات تصعيد ميداني واسع في المنطقة، خصوصاً في ضوء التطورات على ملف النزاع الإسرائيلي اللبناني بشأن ترسيم الحدود. وكذلك الحال بعد فشل الجولة الأولى من المفاوضات الإيرانية الأميركية التي جرت في الدوحة نهاية الأسبوع المنصرم.

تراقب إسرائيل عن كثب تحركات أطراف ما يُعرف بـ«محور المقاومة»، التي شهدت جملة من اللقاءات المهمة لتعزيز التعاون، ما أسفر حتى الآن عن إذابة الجليد في العلاقات بين «حماس» وسورية.

تترك إسرائيل مدى صعوبة استعادة العلاقات بين سورية و«حماس» الأمر الذي ما كان ليتمّ لولا إدراك أطراف «محور المقاومة» لأهمية إنهاء القطيعة بين الطرفين في سياق مجابهة العدوانية الإسرائيلية المتزايدة.

إذا كانت إسرائيل واطبت على شئ عدوانها على سورية بذريعة وقف إمدادات السلاح، ومنع إيران من تعميق وتوسيع تمركزها في سورية، وإذا كانت تواصل عملياتها التخريبية وعمليات الاغتيال في

إيران، فإن صعوبة التوصل لاتفاق بين إيران والولايات المتحدة بشأن العودة لاتفاق 2015، تعطيها فرصة لتصعيد عدوانها وضغوطها على إيران بموافقة أو تواطؤ أميركي. أما القتيل الأكثر اشتعالاً، ويمكن أن يؤدي إلى تفجير الأوضاع على نطاقٍ واسع، فهو الذي يتعلق بموضوع ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، خصوصاً ما يتصل باكتشافات الغاز والنفط شرق «المتوسط».

الولايات المتحدة، بادرت إلى إرسال ممثل لها، للتوسط بين الطرفين والهدف هو تأجيل الانفجار، ذلك أنها تدرك مدى صعوبة التوصل إلى اتفاق.

تتبع صعوبة التوصل إلى اتفاق لترسيم الحدود، خصوصاً البحرية، من كون إسرائيل، قد بدأت التتقيب في حقل «كاريش»، الذي يعتبره لبنان جزءاً من حقوقه، بينما تعتبره إسرائيل حقاً لها، لا يمكن أن يخضع للمساومة وأنه لا يقع ضمن المناطق المتنازع عليها.

تصريحات الأمين العام لـ«حزب الله» قبل أسابيع بشأن «كاريش»، من باب التأكيد على أنه جزء أكيد من حقوق لبنان، وأن لبنان لا يمكن أن يتساهل مع سرقة ثرواته، ولقمة عيشه، تشير إلى أن «المقاومة اللبنانية»، لن تقف مكتوفة الأيدي، وأنها في انتظار نزع الذرائع بعد اتضاح نتائج الوساطة الأميركية.

«حزب الله» لتأكيد مصداقية تصريحات أمينه العام، أرسل رسالة واضحة، وقد وصلت، حين أرسل ثلاث طائرات مُسيّرة اقتربت من «كاريش»، ويقول إنها حققت المهمة رغم أن سلاح الجو الإسرائيلي قام بإسقاطها، فيما يدّعي «حزب الله» أن الطائرات المُسيّرة، لم تكن مسلّحة، ولا غرض لها سوى إيصال رسالة، ونقل معلومات استخبارية فإن لايبعد، يدّعي أن تلك المُسيّرات، حاولت المساس بمنشآت إسرائيلية فيما يدّعي أنها في المياه الاقتصادية الإسرائيلية.

تحاول إسرائيل زرع الفتنة بين «حزب الله» والحكومة اللبنانية، من خلال اتهام الحزب، بأنه يواصل بطرق إرهابية المساس بقدره لبنان على التوصل لاتفاقٍ بشأن ترسيم الحدود، على أن هذه اللعبة مكشوفة تماماً بالنسبة للبنانيين، خصوصاً أن إسرائيل لم تنتظر نتيجة التفاوض حول ترسيم الحدود، وأنها صادرت مسبقاً حق لبنان في حقل «كاريش». في الواقع فإن إسرائيل التي لا تتوقف عن التبحُّج بقدراتها العسكرية التي باستطاعتها خوض الحرب على ستّ جبهاتٍ في وقتٍ واحد، فإن جيشها يعترف بما ينطوي على الحذر، حين يعلن أن «حزب الله» يحاول تقويض السيادة الإسرائيلية براً وبحراً وجوّاً.

مسألة انفجار الأوضاع على نطاقٍ واسع في المنطقة، هي مسألة وقتٍ ليس أكثر، فالألغام تنتشر في أكثر من مكان في المنطقة، ولا تستطيع إسرائيل المراهنة على إمكانية تحقيق أهدافها التوسعية

والعدوانية من دون أن تجد جواباً، والأخطر عليها، أن تنفجر في وجهها أكثر من جبهة في آنٍ واحد.

تعرف إسرائيل أن تحقيق المزيد من الإنجازات على طريق التوسع وتعزيز دورها الإقليمي، ينطوي على أثمانٍ باهظة، وأن الحروب إذا اندلعت لن تكون على شاكلة حروبها السابقة على العرب. هذه المرّة، حروبها ليست مع جيوشٍ تقليدية، فهي مع قوى وأحزاب شعبية تمتلك إمكانيات كبيرة، وهي ليست حروباً يمكن أن تقع خارج حدود دولة الاحتلال، حيث إن الجبهة الداخلية ستعرض لعشرات آلاف الصواريخ. حين تندلع المواجهات، لن تفيد إسرائيل كثيراً «اتفاقيات التطبيع» التي أبرمتها مع عددٍ من الدول العربية، طالما أن جبهتها الداخلية ستكون جزءاً من ميدان المعركة. على الجبهة الفلسطينية الإسرائيلية، ثمّة «هدوء» كاذب، له علاقة بمتطلبات استقبال الرئيس الأميركي، خصوصاً ما يتعلق بـ«جبهة غزة»، التي تعتقد إسرائيل، أن زيادة عدد تصاريح العمل، وبعض التسهيلات يمكن أن تشكل قيلاً على فصائل المقاومة.

في الواقع لا تستطيع إسرائيل أن تضمن هدوءاً بالمستوى الذي يمنع انفجار الأوضاع في الضفة الغربية والقدس المحتلة. ثمّة هدوء نسبي، دون أن تتوقف إسرائيل عن مزاولتها واعتقالاتها واقتحاماتها للمدن والقرى الفلسطينية وحفريات تحت وحول المسجد الأقصى.

وطالما أن إسرائيل تواصل إقفال كل الطرق أمام إمكانية فتح العملية السياسية، فإن الأوضاع مرشحة، كل الوقت وفي أي وقتٍ للانفجار الشامل والواسع.

لا يمكن لكلّ الوعود والرشاوى التي يمكن أن تقدّمها إسرائيل، أو الولايات المتحدة، أن تؤدي إلى استسلام الشعب الفلسطيني، أو تنازله عن حقوقه الوطنية. كما لا يمكن لإسرائيل مع لايبيد أو غيره، إلا أن تكون دولة احتلال وفصلٍ عنصري، ودولة إرهابٍ مصيرها العزل، وهو المصير ذاته الذي انتهت إليه مثيلتها في جنوب إفريقيا.

الأيام، رام الله، 2022/7/4

٤١. إسرائيل وتجارة الخوف و"العدو المشترك"

ممدوح الشيخ

تتصاعد، منذ نهاية الحرب العالمية، قدرة "تجارة الخوف" على فتح بعض الأبواب المغلقة، ومنذ انهيار الاتحاد السوفييتي تمارس إسرائيل، بمهارة، لعبة دبلوماسية ربحت بإجاداتها الكثير، وبخاصة في العلاقة مع عواصم لم تكن لديها حاجة ماسّة إلى تبادل المصالح مع إسرائيل. تتلخّص اللعبة في مغازلة مخاوف دول معينة من "عدو مشترك" حقيقي أو مختلق، وتعد التطورات الكبيرة التي طرأت

على علاقة تل أبيب بكل من نيودلهي وبكين نموذجًا لنجاح إسرائيل في ممارسة هذه اللعبة. فبعد عقود طويلة من جمود العلاقات معهما، نشطت الدبلوماسية الإسرائيلية في إقناعهما بأنها تملك خبرة ناهجة في التعامل مع العدو المشترك الجديد للغرب، كما أراد بعضهم أن يصوره، متمثلًا في "التطرف الإسلامي".

وقد شيدت الدبلوماسية الصهيونية ما بدا أنه خطاب متماسك، على أساس من صور نمطية وتضخيمات حفل بها الإعلام الغربي، كذلك قسم لا يستهان به من الخطاب الأكاديمي الغربي يصور المسلمين خصما محتملا للحضارة الغربية وقيمها، وبالتالي، خطرا مُرجّحا على تماسك بعض الدول الوطنية متعدّدة الأديان كإندونيسيا والصين. وغني عن البيان طبعًا أن تفكير الدول ونخبها السياسية تحت تأثير الخوف يكون مشابهًا لتفكير كل إنسان تحت ضغط العامل نفسه، وعلى أرض الواقع كان العداء التقليدي الهندي/الباكستاني من جانب، والقلق المتصاعد لدى السلطات الصينية من الوضع في إقليم شينجيانغ ذي الأغلبية المسلمة، عاملين ساعدا بقوة على جعل صانعي القرار في البلدين يستمعان إلى الخطاب الصهيوني بشغف!

وخلال العقود التي مرت من تاريخ الصراع العربي الصهيوني، لم يكن لدى دول الخليج مبرر منطقي (أو دافع نفعي) للتفكير في بناء علاقات مع إسرائيل، خصوصًا أنها جميعًا تربطها علاقات جيدة بأميركا، ولم تكن أسيرة توهم عواصم أخرى أن الطريق إلى واشنطن يبدأ من تل أبيب، لكن لعبة "العدو المشترك" ساهمت، ضمن عوامل أخرى، في فتح الأبواب لرياح تطبيع فاجأت كثيرين. وقد شهدت سنوات حكم الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما تضخم حجم التخوف الخليجي من إيران، وكانت بعض عواصمه (الرياض وأبوظبي والمنامة) أكثر تخوفًا، كل بسبب اعتبارات تخصها، وكانت العواصم الخليجية الأخرى تستشعر بأن من الخطأ إحلال إيران محلّ كل مصادر الخطر الإقليمية الأخرى، وانتهى حكم أوباما (يناير/كانون الثاني 2017)، وحديث "الخطر الإيراني" يُحدث قواسم مشتركة في الخطاب الدبلوماسي لتل أبيب والخطابات الدبلوماسية للعواصم الأكثر استشعارًا للخطر.

روى الدبلوماسي الأميركي السابق، دنيس روس، في مقالة له نشرها موقع معهد واشنطن اليميني (2022/6/21)، جانبًا من قصة الاستثمار الأميركي - الإسرائيلي في مقولة "العدو المشترك" لفتح أبواب عواصم خليجية للدبلوماسية الإسرائيلية، فقد اكتشفت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس، عندما قرّرت إطلاق مبادرة لحل الصراع هدفها الدول الخليجية، وأبدوا جميعًا اهتمامًا ضئيلاً بالمبادرة، وبدلاً من ذلك أوضحوا أن لديهم ثلاث أولويات: "إيران ثم إيران ثم إيران" (كما ورد في كتاب دنيس روس: "العلاقات الأميركية الإسرائيلية من ترومان إلى أوباما"، 2015). وبحسب

روس، "تشاركت إسرائيل معهم الأولوية ذاتها، فضلاً عن واقع أن تصوّر وجود تهديد استراتيجي جامع وقوي ساهم بتعميق التعاون في المجال الأمني".

ويضيف روس في مقاله المهم: "في فبراير/ شباط 2009، طلب السفير الإماراتي يوسف العتيبة مقابلتي، بشكل غير رسمي، للتحديث بشأن المقاربة التي سننتهجها إزاء إيران. والتقينا في جناحه في فندق ريتز كارلتون، وعندما طرقت الباب، استقبلني السفير العتيبة، وبجانبه السفير الإسرائيلي لدى واشنطن سالاي ميريدور"، يضيف: "وكان هذا الموقف بحد ذاته يحمل رسالة مهمة، فمن دون التقوه بكلمة واحدة، فهمت الرسالة التي أراد السفيران توضيحها، وهي أن البلدين يتشاركان وجهة نظر واحدة في ما يتعلق بإيران، وعلى الإدارة الأميركية أن تدرك أنهما يتعاونان، ومن الضروري أن تقدّر طبيعة التهديد والرد بناءً على ذلك". وقد ساهم الربيع العربي (ولو جزئياً) في جمع تل أبيب وعواصم (خليجية وغير خليجية) في مواجهة "عدو مشترك" آخر: الشعوب العربية! وقد يكون للحديث عن التكنولوجيا الإسرائيلية بعض البريق، لكنه بريق يسهل اكتشاف زيفه، فمقولة: "العدو المشترك" إذ تشير إلى إيران وإلى الشعوب ترسم الخطوط العريضة للتقارب.

العربي الجديد، لندن، 2022/7/3

٤٢. ماذا وراء إطلاق "حزب الله" المسيرات تجاه منصة الغاز؟

عاموس هرئيل

ما الذي كانت تبحث عنه المسيرات الثلاث التابعة لـ "حزب الله"، ظهيرة أول من أمس، فوق المياه الإقليمية لإسرائيل في البحر المتوسط، مع اقتراب مقلق من منصة الغاز الجديدة "كريش"؟ يقدر الجيش أن هذه لم تكن محاولة لتنفيذ عملية. عندما أسقطت المسيرات الثلاث بنجاح لم تظهر انفجارات جانبية، ما يشير كما يبدو إلى أنها لم تكن تحمل عبوات ناسفة. تبدو عملية "حزب الله" أشبه بإعلان نوايا. وُضعت المنصة قبل بضعة أسابيع جنوب الحدود البحرية مع لبنان. وعبرت شخصيات رفيعة في الحكومة اللبنانية عن التحفظ على ذلك بذريعة "مدحوضة" بأن إسرائيل قد اخترقت المياه الإقليمية اللبنانية.

وأطلق رئيس "حزب الله"، حسن نصر الله، تهديدات لإسرائيل بهذا الشأن.

استأنفت الحكومات، مؤخراً، الاتصالات حول تحديد دقيق لخط الحدود بواسطة أميركية، ويعيق تصميم حكومة بيروت على عدم تسوية هذه القضية البدء في التنقيب عن الغاز، حتى في الحقول الشمالية والتي توجد بصورة واضحة في نطاق سيطرتها، رغم أن هذه الدولة الفقيرة بحاجة إلى مصادر طاقة خاصة بها.

من المرجح أنه بوساطة اختراق الطائرات المسيرة كان حزب الله ينوي إرسال رسالة تهديد لإسرائيل، أو أنه أراد أن ينشر بعد ذلك صوراً تظهر قدرته على المس بذخائر اقتصادية حيوية فيها.

إيران، التي تؤيد حزب الله وجزء كبير من عمليات التنظيم يتم تنسيقها معها، أثبتت في السابق قدرات تدميرية واسعة عندما استعانت بالمتمردين الحوثيين في اليمن لتنفيذ هجمات بالطائرات المسيرة ضد مواقع نفط كبيرة في السعودية وفي اتحاد الإمارات.

محاولة "حزب الله" تم إحباطها عن طريق تعاون عملياتي وثيق بين سلاح الجو وسلاح البحرية. وطارت المسيرات بسرعة منخفضة وارتفاع منخفض، بصورة تُصعب اكتشافها.

ولكن عثر على المسيرات الثلاث، إحداها تم إسقاطها بوساطة طائرة "اف 16"، والأخرى بوساطة سفن صواريخ سلاح البحرية، بوساطة منظومة الصواريخ "براك 1".

سجّل سلاح البحرية لنفسه اعتراضاً عملياتي أول بمساعدة هذه المنظومة، وهذا إثبات على قدرة عملية ستزيد بالتأكيد اهتمام دول كثيرة بشراء الصواريخ الإسرائيلية.

وقد تبين أنه في هذه الحالة قرأ جهاز الأمن جيداً الصورة مسبقاً عندما خطط غلاف دفاع حول منصات الغاز.

الإغراء بالنسبة لـ "حزب الله" وإيران ببساطة هو إغراء كبير جداً. يجب الأخذ في الحسبان بأنهم سيتصرفون هكذا أيضاً في حال حدوث أي معركة في لبنان أو أي مواجهة أكبر بين إسرائيل وإيران.

بشكل عام، تدخل إيران في الساحة الشمالية لإسرائيل واضح وصريح في هذه الفترة. ويبدو أن الحادثة الأخيرة مرتبطة أيضاً بالصورة العامة، التي زادت فيها إسرائيل وإيران الهجمات المتبادلة بأبعاد مختلفة.

نسبت إيران لإسرائيل اغتيال ضابط كبير في الحرس الثوري الإيراني في طهران في أيار، وحاولت دون نجاح المس بمواطنين إسرائيليين انتقاماً في تركيا خلال حزيران. في الأسابيع الأخيرة يبدو أنه تم تسريع أيضاً لهجمات السابير المتبادلة بدرجة كبيرة مع أضرار سجلت في الطرفين.

ثمة جبهة أخرى تجري في سورية. فصبح أول من أمس نُشر عن هجوم إسرائيلي استثنائي، حتى في وضح النهار، في شمال غربي سورية، جنوب ميناء طرطوس. التوقيت والمكان النادران يدلان، كما يبدو، على أنه كانت هناك حاجة فورية لإعاقه إرسالية سلاح تم تهريبها إلى الأراضي السورية.

في الهجوم الأخير تم الحديث عن احتمالية أن تحاول إيران تحسين قدرات الدفاع الجوي لسورية و"حزب الله"، إلى جانب بطاريات متقدمة نشرتها روسيا في سورية. سلاح الجو قلق منذ سنوات من محاولات تقليص مجال عمله في الجبهة الشمالية.

يحدث كل ذلك الآن في ولاية رئيس حكومة، ألقى، أول من أمس، خطابه الأول للأمة، وقبل أقل من أربعة أشهر على إجراء الانتخابات. راكم لابيد تجربة سياسية وأمنية عضوا رفيعا في الكابينة في السنة الأخيرة (قبل ذلك وزيراً للمالية في حكومة نتنياهو لمدة سنتين). وهو أيضا محاط بقيادة أمنية مجربة، من وزير الدفاع بني غانتس وحتى رؤساء الأجهزة الأمنية. مع ذلك، يصعب استبعاد إمكانية أن أعداء إسرائيل يريدون فحص درجة تصميم الحكومة الانتقالية في الفترة القريبة القادمة. حدث هذا في السابق لرؤساء حكومة جدد. فبنيامين نتنياهو تورط عندما قام بفتح نفق الحشمونيم في فترة قصيرة لتسلمه المنصب في العام 1996؛ إيهود اولمرت، رد بشكل زائد وسريع على اختطاف جنود الاحتياط على يدي "حزب الله" في 2006 وتورط في حرب لبنان الثانية، وفي الواقع لم ينهض منها؛ لابيد، الذي يدخل حملة انتخابات صاخبة، يجب عليه تكريس اهتمام ووقت كبيرين أيضا للصورة الأمنية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/7/4

٤٣ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/7/3